

علاقة التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي بالتحصيل الدراسي

أ.م.د. سعد لطيف الحمد

كلية الحكمة الجامعة

الهدف الرئيسي لهذا البحث يتجلى في بيان مفهوم التعليم الالكتروني وخصائصه، وانواعه ، العقبات التي تعترضه وكيفية التغلب عليها ، وأنواع التحصيل الدراسي لذلك كانت هنالك أوجه تداخل وأوجه اختلاف بينهما. وكان من المهم التطرق إلى الدمج بينهما إضافة إلى إجراء مقارنة بين الأسلوب التقليدي والأسلوب الالكتروني في التعليم .

Research summary

The main objective of this research is manifested in explaining the concept of e-learning, its characteristics, types, obstacles that face it and how to overcome them, and the types of academic achievement, so there were overlaps and differences between them. It was important to address the merging between them in addition to making a comparison between the traditional method and the

المقدمة

لم تعد أنظمة التعليم الجامعية التقليدية بتقنياتها المحدودة وتعليماتها الحازمة قادرة على تلبية متطلبات الحياة العصرية المتسمة بالسرعة والمرونة والتغيرات المستمرة، فمنذ قرابة الخمسة عقود ابتدأت المحاولات لإنشاء منظومة تعليمية جامعية حديثة قادرة على تجاوز المشاكل والصعوبات التي أفرزتها الأنظمة التقليدية في التعليم الجامعي، وقد أثمرت تلك المحاولات أنظمة أكاديمية حديثة ذات مرونة عالية وقدرة كبيرة على الاستجابة للتحديات التي ولدتها التطورات المتتالية والتغييرات المتسارعة التي حدثت في العالم في مختلف الجوانب وبشكل خاص التغييرات في تقنية المعلومات والاتصالات ضمن الفضاء الواسع المسمى بالمعلوماتية، ومن هذه الأنظمة نظاما التعليم عن بعد والجامعات المفتوحة واللذان كثيراً ما يتداخلان لتكوين منظومة أكاديمية مرنة قادرة على إشباع حاجات المتعلمين المتزايدة في بقاع العالم المختلفة.

أهمية البحث :

تتبع أهمية الموضوع من اننا نتطرق الى مفهوم التعليم الالكتروني ومفهوم التحصيل الدراسي وأنواع التعليم الالكتروني وفوائد التعليم الالكتروني وأنواع التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وكذلك المقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني وعلاقتها بالتحصيل الدراسي .

سبب اختيار الموضوع

إن دراسة هذا الموضوع بهذه الصيغة كان نتيجة لعدة أسباب متكاملة فيما بينها لعل أهمها: ميول الباحث للبحث أكثر في مفهوم التعليم الإلكتروني نظرا لأهمية هذا الموضوع من جهة، ومن جهة أخرى استمرار تطورات تكنولوجيا المعلومات، وتأثيراتها السلبية والإيجابية على التحصيل الدراسي.

خطة البحث

لمتطلبات البحث فقد اشتمل بعد المقدمة التي ذكرت فيها : ،أهميته ،سبب اختياره ، وخطته بثلاثة مباحث وخاتمة وعلى النحو الآتي :

المبحث الأول :مفهوم التعليم الالكتروني وانواعه وفوائده في مجال التعليم، وخصائصه

المبحث الثاني :مفهوم التحصيل الدراسي ،والعوامل المؤثر في التحصيل الدراسي

المبحث الثالث العلاقة التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني

وجاءت الخاتمة لتشتمل على أهم النتائج التي توصل اليها .

المبحث الأول مفهوم التعليم الالكتروني وانواعه وفوائده في مجال التعليم، وخصائصه

أولاً : مفهوم التعليم الالكتروني

لقد جعلت تكنولوجيا المعلومات عالم اليوم إلى قرية الكترونية صغيرة تتلاشى فيها الحواجز الزمنية والمكانية ومحيط الحواجز بكل انواعها واشكالها ، وهذا التغيير فرض على المؤسسات التربوية أن تبحث عن حلولاً للاستفادة من التطور في مجال تكنولوجيا المعلومات وتوظيفها في النسيج التربوي بما يتماشى مع أهدافها ومسلّماتها¹ إن عملية دمج التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم لم يعد ترفاً بل أصبح مطلباً حيوياً لتطوير البنى والهياكل التربوية لما تقدمت التكنولوجيا من نقله نوعية في إعادة صياغة جميع مفردات العملية التعليمية واستجابة للفرص التربوية التي أتاحتها التكنولوجيا في مجال المعلومات والاتصالات ظهرت تكنولوجيا التعليم الالكتروني وتأصلت في كثير من الأدبيات العلمية وصاحب هذا التأصيل أن ترسخت تكنولوجيا التعليم الالكتروني كواقع ملموس في معظم مؤسساتنا التعليمية بعد ان أصبح واضحا

الأثار الإيجابية المترتبة على توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بالمؤسسات التعليمية مما جعلها تحدث نقلة نوعية في العملية التعليمية^٢ لذا ظهر التعليم الإلكتروني: الذي هو نظام تفاعلي للتعليم يقدم للمتعلم باستخدام تكنولوجيات الاتصال والمعلومات ويعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة تعرض المقررات عبر الشبكات الإلكترونية، وتوفر سبل الإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات وكذلك إدارة المصادر والعمليات وتقويمها إذ هو أسلوب حديث من أساليب التعليم، توظف فيه آليات الاتصال الحديثة من حاسب، وشبكات، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات وآليات بحث، ومكتبات الإلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء أكان عن بعد أم في الفصل الدراسية^٣. فالتعليم الإلكتروني يعد الطاقة المحركة لتنمية القدرات المعرفية للأساتذة والطلاب لأنه يهدف الى تحقيق التقدم المعرفي لدى البشر من خلال التكوين الأمثل لقدرات الافراد ومعارفهم ومهاراتهم بما يمكنهم من التفاعل المباشر والمستمر مع البيئة المحيطة بمكوناتها المادية والمؤسسية فالتعليم الإلكتروني يعمل على إيصال ونشر المعلومات باستخدام تقنيات حديثة كالحاسوب وأجهزة الهواتف المحمولة وأجهزة المساعد الرقمي الشخصي عبر شبكات الانترنت او عبر شبكات الاتصال اللاسلكية وذلك لأغراض التعليم والتدريب وادرة المعرفة وتطوير قدرات المتعلم والمتعلمين^٤. وقد تعددت تعريفات التعليم الإلكتروني في أدبيات تكنولوجيا التعليم والدراسات السابقة ومن ابرزها : عرف التعليم الإلكتروني بأنه: التعليم الذي يتيح المحتوى التعليمي الرقمي من خلال الوسائل الإلكترونية ، التي تتضمن الحاسبات الآلية وبرمجياتها المتضمنة خواص التفاعلية التي تتاح على الخط، عبر شبكات المعلومات والكمبيوتر كالتشبكات المحلية في الفصول أو المدرسة وشبكات الانترنت التي تنتشر على نطاق مجموعة من المدارس أو المنطقة التعليمية أو الجامعة إلى جانب الانترنت الشبكة العالمية المنتشرة في أنحاء العالم بالإضافة إلى إمكانية البث عبر الأقمار الصناعية، واستخدام الوسائل السمعية والبصرية والتلفزيون التفاعلي والأقراص المدمجة^٥. ومن التعريفات أيضا ان التعليم الإلكتروني هو : نظام تقديم المناهج المقررات الدراسية عبر شبكة الانترنت او شبكة محلية أو الاقمار الصناعية أو عبر الاسطوانات أو عبر التلفزيون للوصول إلى المستفيدين^٦ ويلاحظ ان هذا التعريف اقتصر التعليم الإلكتروني على انه خدمة هدفها تقديم المقررات الدراسية للمستفيدين دون الحديث عن مميزاته المتعددة ، كما وعرف بأنه "التعلم باستخدام الحاسبات الآلية وبرمجياتها المختلفة سواء على شبكات مغلقة محلية أو شبكات مشتركة أو شبكة الإنترنت"^٧ وهذا التعريف يتصف بالعمومية وعدم تعرضه لعوامل مهمة مثل التفاعل المتبادل بين المعلم والطالب والمنهج ، كما عرف بأنه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلوماتية والاتصالات التفاعلية لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة أو غير متزامنة دون الالتزام بمكان محدد^٨ وعرف بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الاهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي إلى المتعلمين دون اعتبار للحوجز الزمانية والمكانية وتمثل هذه الوسائط في الاجهزة الإلكترونية الحديثة مثل الكمبيوتر وأجهزة الاستقبال من الاقمار الصناعية او من خلال شبكات الحاسب مثل الانترنت او المواقع التعليمية والمكتبات الإلكترونية^٩. ومن تعاريف التعليم الإلكتروني بأنه طريقة متمركز حول المتعلمين في بيئة تفاعلية ابداعية مصممة مسبقا بشكل جيد وميسرة لأي فرد بأي مكان وأي وقت باستعمال خصائص ومصادر الانترنت والتقنيات الرقمية المطابقة لمبادئ التصميم التعليمي المناسب لبيئة التعلم المفتوح^{١٠} ويعرفه كرار بأنه: "تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسب الآلي أو بواسطة شبكة الانترنت"^{١١} ويرى الباحث أن هذه التعريفات كلها تجمع على ان التعليم الإلكتروني لا بد أن يتم من خلال الاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة وتقنية المعلومات والاتصالات لتوفير بيئة تعليمية إلكترونية تفاعلية يستخدمها المتعلم في أي وقت ومن أي مكان وبالسرعة المناسبة له لتحقيق اهداف العملية التعليمية بكفاءة وفاعلية،ويمكن بالإجمال أن يرى الباحث أن التعليم الإلكتروني يعني بتوصيل المناهج والمواد التعليمية للطلبة عبر استخدام الحاسوب وبرامجه وشبكة الانترنت سواء كان ذلك داخل القاعة أو عن بعد من أجل توفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر ، ولكن يجب ملاحظة ان التعليم الإلكتروني ليس مجرد نقل المحتوى او المعلومات للطلبة .

ثانياً : انواع التعليم الإلكتروني هناك عدة أنواع من التعليم الإلكتروني نذكر منها:

١. التعليم الإلكتروني المتزامن : هو التعليم المباشر الذي يكون في الوقت الحقيقي وهو يحتاج الى وجود المتعلمين في الوقت نفسه امام أجهزة الحاسوب لأجراء النقاش والمحادثة بين المتعلمين انفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غرفة المحادثة او تلقي الدروس من خلال الفصول الدراسية إذ هو تفاعل حي بين المعلمين والمتعلمين وان هذا النوع من التعليم له القدرة على دعم المتعلمين وتطوير مجتمعات والتعليم عادة ما يتضمن بث صوت المدرب الى المتعلمين من خلال شبكة الانترنت السمعية ومن مزايا هذا النوع من التعليم هو توفير المعلومات الفورية

عن أداء المتعلم وتعديل عملية التعليم بشكل فوري^{١٢}. ويجمع التعليم الإلكتروني المتزامن كلا من المعلم والمتعلم عبر الاتصال بالحدث المباشر أو الفيديو عبر الحاسب، حيث يتواجد المعلم والطلاب في نفس الوقت ويتواصلون مباشرة لكن ليس بالضرورة أن يكون لهم تواجد فيزيائي بنفس المكان، غالباً ما يعني التعليم الإلكتروني المتزامن أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على شبكة الإنترنت لتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع الأبحاث والواجبات بين المتعلم والمعلم في نفس الوقت الفعلي لتدريس المادة باستخدام آليات مثل المحادثة الفورية ومندتيات النقاش أو تلقي الدروس عبر فصول افتراضية، من إيجابيات هذا النوع استطاعة الطالب الحصول على تغذية عكسية مباشرة فورية من المعلم والتفاعل مع المعلم والزملاء¹³.

٢. **التعليم الإلكتروني غير المتزامن:** هو التعليم غير المباشر الذي لا يتطلب ان يكونوا المعلمين والمتعلمين على الأنترنت في الوقت نفسه او المكان نفسه ويتم التفاعل من خلال بعض تفافات التعليم الالكتروني مثل البريد الالكتروني او الشبكات اذ يتم تبادل المعلومات بين المتعلمين انفسهم وبينهم وبين المعلم في أوقات متتالية وان هذا النوع من التعليم هو الأكثر شيوعاً لان يوجد في الوقت المناسب بناءً على طلب المتعلم ومن مزايا هذا النوع من التعليم ان المتعلمين لديهم الكثير من التفاعل والتواصل ويمكن ان يتلقوا اهتمام وتوجيه شخصي من قبل الانسان الوسيط ويمثل تعلماً ذاتياً وتفاعلياً^{١٤}.

٣- **التعليم الإلكتروني بقيادة المعلم:** يهدف هذا النوع من التعليم إلى إيصال خبرات تعليمية مؤثرة جداً إلى المتعلمين المستقلين ويكون على شكل دروس منفصلة يتحكم في تسلسلها المتعلم أو على شكل اختبارات قصيرة أو أسئلة تدريبية كما ويسمى أيضاً التعليم الإلكتروني بالتوجيه الذاتي، ويتوجب في هذا النوع من التعليم الإلكتروني توفير كافة التعليمات والأوامر من خلال المواد الخاصة بالفصول، ولا يتضمن هذا النوع وجود مشرف أو موجه لمساعدة المتعلمين عند مواجهة الصعوبات كما لا تتوفر أي آلية تسمح للطلبة بالاتصال ببعضهم البعض وتبادل الآراء والأفكار، ولكن المتعلم له مطلق الحرية في اختيار الوقت المناسب للتعلم والسرعة المناسبة في الانتهاء من الوحدات التعليمية و الدروس حيث يتمتع بالاستقلالية التامة^{١٥}. والتعليم الإلكتروني بقيادة المعلم: وهو ذلك النوع من التعليم الإلكتروني الذي يستخدم تقنية الويب لتقديم فصول تقليدية للمتعلمين عن بعد، وتعتمد هذه الفصول مجموعة متنوعة من التقنيات الفورية مثل المؤتمرات الفيديوفونية والصوتية، الدردشة، اقتسام الشاشة، التصويت والانتخاب، اللوحات البيضاء والهاتف التقليدي، ويقوم المعلم عادةً بعرض الشرائح وتقديم التوضيحات^{١٦}. وهو اتصال بين المعلم والمتعلم يقوم فيه المعلم بوضع مصادر مع خطة تدريس وبرنامج تقييم على موقع التعليم ثم يدخل الطالب على الموقع في أي وقت ويتبع إرشادات المعلم لإتمام التعلم دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم، ليس ضرورياً أن يتواجد المعلم والطلاب في نفس الوقت وفيه يحصل المتعلم على دروس وفق برنامج دراسي في الأوقات والأماكن التي تناسبه عن طريق استخدام البريد الإلكتروني ووسائط التخزين. من إيجابيات هذا النوع أن المتعلم يتعلم حسب الوقت المناسب له وحسب جهده، كما يستطيع الطالب تكرار دراسة المادة والرجوع إليها كلما احتاج، ومن سلبيات هذا النوع عدم قدرة الطالب على الحصول على تغذية عكسية إلا بعد فترة أو عند انتهاء البرنامج، كما يحتاج الطالب إلى تحفيز نفسه للدراسة لأن معظم الدراسة تقوم على التعلم الذاتي^{١٧}. وغالباً ما تستخدم الجامعات الأسلوب الغير متزامن بسبب:

- أ- اختلاف جدول مواعيد الطلاب.
- ب- التكلفة العالية لتكنولوجيا الأسلوب المتزامن.
- ت- عدم امتلاك أغلب الطلاب وصلات الانترنت السريعة^{١٨}

ثالثاً: فوائد التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية

يوفر التعليم الإلكتروني مهارات وتدريب أكثر وبأقل تكلفة وهو يعرف أيضاً بالتعلم بالاتصال المباشر، وبأنه تعلم مرن وسريع، ويوفر الوقت والمال ومصادر المعرفة ويقدم حلول قابلة للقياس، فمن ابرز فوائده في العملية التعليمية:

١. النشر الإلكتروني: حيث تتيح الشبكة العنكبوتية آلية سهلة للنشر الإلكتروني حيث يمكن لكل من الأساتذة والطلاب تأليف ونشر أعمالهم وذلك لانخفاض الكلفة حيث تعد دروس الشبكة العنكبوتية ذات كلفة مناسبة للطلاب والمعلمين وللمؤسسات نحاء العالم مما يمكن معه الاستفادة منها في النقاش والاقتداء بها ومراجعتها على الشبكة^{١٩}.

٢. اكتساب خبرات متعددة: إن دروس التعليم الإلكتروني يمكنها الاستفادة من ميزة المصادر المتاحة على الشبكة العنكبوتية والتي وفرها خبراء من مختلف مجالات المعرفة فمجتمع الاتصال الإلكتروني يضم خبراء خارجيين ومحاضرين وضيوفاً، وهذا الأمر يوفر بدون أي شك ميزة تنوع الرؤى العلمية وتنوع مصادر المعرفة والخبرة.^{٢٠}
 ٣. إمكانية تحويل طريقة التدريس: حيث من الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية، ومنهم من تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة، وبعضهم تتناسب معه الطريقة العملية، فالتعليم الإلكتروني ومصادره تتيح إمكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة وعديدة تسمح بالتحويل وفقاً للطريقة الأفضل بالنسبة للمتعلم.
 ٤. الاستفادة القصوى من الزمن: إن توفير عنصر الزمن مفيد وهام جداً للطرفين المعلم والمتعلم، فالطالب لديه إمكانية الوصول الفوري للمعلومة في المكان والزمان المحدد وبالتالي لا توجد حاجة للذهاب من البيت إلى قاعات الدرس أو المكتبة أو مكتب الأستاذ وهذا يؤدي إلى حفظ الزمن من الضياع، وكذلك الأستاذ بإمكانه الاحتفاظ بزمنه من الضياع لأن بإمكانه إرسال احتياجات الطالب عبر خط الاتصال الفوري.
 ٥. الاستمرارية في الوصول إلى المناهج: هذه الميزة تجعل الطالب في حالة استقرار ذلك أن بإمكانه الحصول على المعلومة التي يريدتها في الوقت الذي يناسبه، فلا يرتبط بأوقات فتح وإغلاق المكتبة، مما يؤدي إلى راحة الطالب وعدم إصابته بالضجر.^{٢١}
 ٦. التعلم في أي وقت وعلى مدار الساعة: يمكن للمتعلم تلقي المعلومات بغرض التعلم في المنزل أو في المكتب أو في الشارع طوال الأسبوع
 ٧. توفير المال والوقت، بحيث يقوم كل طالب بطلب واستخدام عدد محدد من البرامج بما يتوافق مع احتياجات الطالب في الوقت الذي يناسب الطالب.^{٢٢}
 ٨. القابلية للقياس: يمكن الحصول على تقارير عن المتعلمين تستخ تستخدم بغرض تقييم أدائهم ومدى استفادتهم من نظام التعليم الإلكتروني .
 ٩. التخصيص: كل متعلم يمكنه أن يكون لديه محتوى خاص به ينميه كيفما يشاء وبناء على رغبته الشخصية وبناء على احتياج المجموعة .
 ١٠. جهد عضو هيئة التدريس: يعمل على تقليل مجهود عضو هيئة التدريس في إدارة الفصل وتحضير المواد العلمية والسيطرة على الطلاب لان التعامل يكون من خلال الانترنت وليس مباشر^{٢٣}
 ١١. المؤسسة التي تقوم على التعليم الإلكتروني: يسهل التعليم الإلكتروني اشتراك عدد كبير من الطلبة وذلك بسبب انه يناسب جميع الأعمار ويتكاليف بسيطة، ويحل مشكلة ازدحام القاعات الدراسية.
 ١٢. اضاء جو من الإثارة والتشويق على البيئة التعليمية^{٢٤}
- رابعاً: خصائص التعليم الإلكتروني
- من ابرز خصائص التعليم الإلكتروني ما يلي:
١. الفعالية: فاستذكار المعلومات يعتمد على قدرات المتعلم الحسية، بينما الاستجابة تعتمد على ميزات كل فرد وعلى حافز التعلم لديه. ولا بد بالتالي لطريقة نقل المراسلات من أن توفر للمتعلم إمكانية التكرار و وهي إمكانية نادرا ما تتوفر في الأساليب التعليمية التقليدية . والتعليم الإلكتروني يتيح فرصة التفاعل الفوري الإلكتروني للمتعلمين فيما بينهم من جهة وبين المتعلم من جهة أخرى
 ٢. أقل كلفة: توفر خدمة والتعليم الإلكتروني عبر الانترنت وأقراص التخزين المدمجة وأقراص الفيديو الرقمية وغيرها، على المتعلم مشقة الانتقال إلى مركز تعليمي بعيد، ما يعني أنه سيوفر كلفة السفر ويكسب مزيداً من الوقت
 ٣. التكامل: يوفر والتعليم الإلكتروني للمتعلم المعرفة والموارد التعليمية على نحو متكامل، وذلك من خلال أدوات التقييم التي تسمح بتحليل معرفة المتعلم والتقدم الذي يحققه ، ما يضمن توافر معايير تعليمية موحدة

٤. المرونة: يستطيع المتعلم من خلال التعليم الإلكتروني أن يعمل مع مجموعة كبيرة من المعلمين وغيرهم من الأساتذة في مختلف أنحاء العالم، بل يقوم الطالب باختيار الاسلوب الذي يناسبه في التعليم، فيمكن التعلم من أي مكان وباستخدام أساليب متنوعة ومختلفة وأكثر دقة وعدالة في تقييم أداء المتعلمين.

٥. تعزيز المشاركة: تؤكد نظريات التعلم المعزز للمشاركة على ان التفاعل البشري يشكل عنصراً حيوياً في عملية التعلم. فإن التعليم الإلكتروني المتزامن يوفر مثل هذه المشاركة من خلال غرف المحادثة والرسائل الإلكترونية والاجتماعات بواسطة الفيديو والصفوف الافتراضية

٦. مراعاة حالة المتعلم: يوفر والتعليم الإلكتروني للمتعلم إمكانية اختيار السرعة التي تناسبه في التعلم، ما يعني بمقدوره تسريع عملية التعلم أو إبطائها حسب ما تدعو الحاجة. ويسمح التعليم الإلكتروني للطلبة باختيار المحتوى والأدوات التي تلائم اهتماماتهم وحاجاتهم ومستوى مهاراتهم وبالتالي يعمل التعليم الإلكتروني على تمكين الطلبة من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراتهم من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروء ونحوها، ومراعاة الفروق الفردية للطلبة فيحصل المتعلم على المعلومة في البيئة المناسبة له^{٢٥}.

المبحث الثاني مفهوم التحصيل الدراسي، والعوامل المؤثر في التحصيل الدراسي

أولاً: مفهوم التحصيل الدراسي: هو النجاح والتفوق والطموح والاعتماد على النفس والرغبة في تحقيق المنجزات والحصول على المعرفة والنجاح في المهارة أو العمل أو المهنة والإنجاز دون مساعدة الآخرين^{٢٦}. إذ يمثل التحصيل الدراسي في اكتساب المعلومات والمهارات والقيم والمفاهيم والخبرات والمعارف التي يكتسبها المتعلم نتيجة مروره بالخبرة التعليمية، ويقاس التحصيل من خلال العلامة التي يحصل عليها طالب الصف في الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض والملاحظ لهذا التعريف يجد أن كلمة التحصيل تستخدم لتشير إلى التحصيل الدراسي أو التعلم، أو تحصيل العامل من الدراسات التربوية التي يلتحق بها الطالب وعلى هذا يفضل علماء النفس استخدام كلمة الكفاية للتعبير عن التحصيل المهني أو الحرفي، بينما تختص كلمة التحصيل بالتحصيل الدراسي^{٢٧}.

ثانياً: العوامل المؤثر في التحصيل الدراسي

١. عوامل خاصة بالطالب: هي العوامل التي ترجع الى الطالب نفسه من الناحية العقلية والجسدية والصحية التي يكون لها دوراً هاماً في التأثير على مستوى التحصيل الدراسي لدية .

أ- العوامل العقلية: يعتبر الذكاء من اهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي وذلك لوجود علاقة ارتباطية بينهما، ذلك ان التحصيل كأى نشاط عقلي يتأثر بالقدرة العقلية العامة(الذاكرة)، وان كان هذا التأثير يختلف مداه بحسب المرحلة الدراسية ونوع الدراسة الفرد ب- العوامل الجسمية والصحية: تعد الامراض من اهم العوامل الجسدية والصحية المؤثر في التحصيل الدراسي التي تؤدي الى نقص عام في الحيوية وهبوط في مقدرة الطالب على بذل الجهد المناسب مثل سوء التغذية او فقر الدم او الإصابة بنزلات البرد المتكررة وتضخم اللوزتين والإصابة بالطفيليات واضطراب بعض أجهزة الجسم، اذ ان هذه الامراض تصيب الجسم بالضعف والفتور، وتضعف من القدرة على بذل الجهد وتزيد من القابلية التعب وتعرض الطالب للإصابة الدائمة بنوبات البرد والصداع والامراض التي تؤثر في مواظبة على الجامعة وفي اقباله على الدروس وفي بذل الجهد في الاستدكار وهذا يؤدي الى تدني في التحصيل الدراسي للطالب، كما وتعد حاستي السمع والبصر من اهم العوامل الجسمية والصحية وهذه كثيراً ما تؤثر على إدراك الطاب في متابعة الدروس في الصف وبالتالي على استجابة للمدرس او المعلم مما يعوقه عن مسايرة زملائه^{٢٨}.

ت- العوامل النفسية والانفعالية: وتشمل العوامل النفسية والانفعالية مثل ضعف الثقة بالنفس او القلق او الاضطراب النفسي والاختلال في الاتزان الانفعالي والخوف والحمول والتبلد والخجل الذي يمنع الطالب من المشاركة الإيجابية الفعالة في الصف، كذلك كراهية الطالب لمادة دراسية معينة لارتباطها بموقف مؤلم من جانب الجامعة او الطلاب، وممكن ان تكون الكراهية بدون سبب، فقد يترتب على معاملة المدرس القاسي كراهية الطالب له ولمادته، وقد يكره الطالب الجامعة نفسها لشدة وصرامه اللوائح والنظم المتبعة بها^{٢٩}.

ث- العوامل تربوية او مدرسية: تشمل العوامل المدرسية التي يمكن ان تؤثر على التحصيل الدراسي للطالب منها عدم ملائمة المبنى الجامعة للدراسة ومزاولة الأنشطة اللاصفية وضعف اعداد الطالب في السنوات السابقة مثل انقطاع الطالب عن الدراسة، انقطاعاً مستمراً او منقطعاً مما يترتب عليه انخفاض في مستواه التحصيلي، وان لم يعالج هذا الضعف في حينه فانه يتراكم مع انتقال الطالب الى صفوف

أخرى مما يزيد تخلفه بشكل واضح عن الدراسة الغياب المستمر لبعض المدرسين أو تساهلهم مع الطلاب وعدم اهتمامهم بتحصيل الطلبة قد يؤدي الى انخفاض تحصيلهم التعديل المتكرر للجدول المدرسية والذي قد يترتب عليه تغيير في توزيع المدرسين على الفصول^{٣٠}.

٢. عوامل خاصة بالتدريسي :

- أ- تدني المستوى الأكاديمي للمدرس : فإذا كان المدرس ضعيفا في مستواه فحتماً سيكون طلابه من نفس المستوى
- ب- شخصية المدرس تؤثر سلباً وإيجاباً بالطالب، فالمدرس القاسي والمتسلط لا يدري بان معاملته القاسية والضرب والإهانة والتعرض بطلاب امام زملائه تدفع به الى كراهية المدرس وكراهية المادة التي يدرسها ونفس الامر مع المدرس المتساهل جداً حيث يؤدي الى الفوضى وكذلك يؤدي الى عدم التركيز ومن ثم الى تدني التحصيل الدراسي
- ت- ان عدم مراعاة المدرس للفروق الفردية، وعدم التخطيط الجيد للحصص والدروس والاستعداد الذهني^{٣١}.
٣. عوامل خاصة بالمنهج الدراسي :

- للمنهج الدراسي تأثير بالغ الأهمية على مستوى تحصيل الطالب حيث يتمثل هذا المنهج في مواد المقررة وكيفية اصالها للطالب فان كان المنهج الدراسي متدني على أساس تربوي يأخذ بعين الاعتبار خصائص النمو النفسي والمعرفي للطالب بحيث يساعده على التفكير السليم والمتابعة الجيدة اما اذا كان المنهج الدراسي غير مناسب لمستواهم المعرفي فان ذلك يعقهم على التحصيل الدراسي، كما ان صلاحية المناهج الدراسية لا تكون بمجرد اعدادها اعداداً تربوياً سليماً فقط بل اسناده الى المدرس الذي تتوفر فيه الشروط وال فقرات اللازمة أي ان تتوافق مع قدرات الطلاب وامكانياتهم لذلك يكمن تحديد اهم العوامل للمناهج الدراسية المؤثرة على الطلاب وهي كالآتي:
- أ- طول المناهج الدراسي واكتظاظه بالمعارف والمفاهيم والأنشطة، او عدم تلبية المناهج الدراسي لحاجات واهتمامات الطلبة ومستوياتهم.
- ب- عدم اهتمام المناهج الدراسي بواقع الحياة وبيئة الطالب، او التشتت وعدم التسلسل في طرح المادة الدراسية في المنهاج.
- ت- عدم مراعاة المناهج الدراسي لما بين المتعلمين من فروق فردية متعددة^{٣٢}.

٤. العوامل الاسرية: تعتبر الاسرة البيئة الاجتماعية الأولى التي تستقبل الطفل ويتم فيها نمو في شتى مراحلها حتى ان يصبح ناضجاً وتستمر معه فترة طويلة فتلقنه مبادئها ويتطبع سلوكياتها فهذه الاسرة بخصائصها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية تلعب دوراً فعالاً في حياة هذا الأخير وفي تكوين شخصية ولها تأثير في توافقه في مجالات الحياة المختلفة ومن بينها المجال الدراسي فالأسرة لها تأثير كبير على المسار الدراسي للطفل حيث يمكنها ان تعيق او تشجعه وتكيف الطالب في دراسته ومن العوامل الاسرية التي يمكن ان تؤثر في تحصيل الطالب وهي كالآتي:

- أ- المستوى الاقتصادي للأسرة: ان ضعف الحالة الاقتصادية للأسرة وعدم كفاية دخلها يؤثر على الطالب مما يؤدي الى ترك الجامعة وذلك في البحث عن اعمال رغبة منهم بأعاليه اباؤهم وامهاتهم ومساعدتهم في رفع مستواهم الاقتصادي حيث يتسبب لهم في الفشل والتخلف الدراسي وتراجع ، اي انخفاض الدخل او انعدامه او سوء التصرف فيه او كثرة عدد الابناء وعدم كفاية الدخل مما يجعل الاسرة عاجزة عن اشباع احتياجات افرادها فيترتب عليها ترك الطالب التعليم لفقده القدرة على مصروفاته واعبائه والبحث عن اعمال لهم للمساهمة في دخل الاسرة وشعور الطالب بالنقص لانعكاس الوضع الاقتصادي للأسرة على ملابس الطالب واشباع حاجاته مما يسبب في ضيق مستواه الدراسي .^{٣٣}

- ب- المستوى الثقافي للأسرة: ان موقف الاسرة من الدراسة يؤدي دوره المهم في استمرار الطالب بالدراسة ولعل هذا الموقف مرتبط اساساً بمستوى تعليم الوالدين على وجه الخصوص ، اذ يمكن عد تدني تعليم الوالدين من اهم العوامل الرئيسية المسؤولة عن انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى الابناء ، كما ان ادراك الوالدين لأهمية التعليم يتوقف على مستواهم الثقافي والتربوي ، ان عدم توفر الجو الثقافي الذي يساعد الطالب على زيادة معلوماته العامة وتقوية تحصيله الدراسي سببا في انخفاض تحصيله الدراسي فالطلاب في الاسرة ذات المستوى الاقتصادي المنخفض لا يجد في منزله فرصة القراءة الصحف والمجلات والكتب الحديثة^{٣٤}.

البحث الثالث العلاقة التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني

ان التطورات الهائلة التي يشهدها عالم اليوم غيرت الكثير من المفاهيم الأساسية التي تحكم حركة البشر تجاه بعضهم البعض ومن تلك التطورات هي التعليم الإلكتروني المتصل بشبكة الإنترنت بوجه خاص، اذ ان ظهوره كان استجابة للتغيرات الاجتماعية والثقافية في عصر العولمة، فالحواجز التي أزلتها شبكة الإنترنت، فتحت للمرء آفاقاً جديدة ومكنته من الوصول إلى مصادر مختلفة للمعرفة وهو جالس في بيته

أو مكتبه، وأصبح بإمكانه إلى حد كبير التغلب على العوائق المحلية، مثل نقص المصادر العلمية، أو صعوبة التنقل، أو عدم وجود عدد كافٍ من المقاعد الجامعية، إذ هذا الكم الهائل من المعلومات الجديدة ساعده على رفع مستوى التحصيل الدراسي لأغلب الطلاب الجامعة^{٣٥}. وفي ظل هذا الواقع فقد أصبح ضرورة على المؤسسات التربوية استثمار هذه التكنولوجيا للنهوض بالعملية التعليمية إذ نال القطاع التعليمي عامة والتعليم الجامعي خاصة كفايته من هذه التقنية الجديدة، حيث بدأت الجامعات في إدخال هذه تقنية التي تزامنت مع تطبيقات الانترنت إلى أروقتها بوصفها تقنية مساعدة على التعليم والتعلم وسرعان ما تحول استخدام هذه تقنية في التعليم الجامعي إلى سباق محموم بين كبريات الجامعات على مستوى العالم للاستفادة من بوابات المعلومات والاتصالات الحديثة في تسهيل عمليات التعليم والتعلم من جهة وإغناء وإثراء المناهج التعليمية من جهة أخرى يضاف إلى ذلك تيسير عملية الحصول على المقعد الجامعي الذي كان قبل سنوات قليلة مضت حلما بعيد المنال للكثيرين من الطلبة الجامعة^{٣٦}. ونتيجة لتأثر العملية التعليمية بتلك التقنية الجديدة إذ انها عملت على تغيير أداء الأساتذة والطلاب داخل الحرم الجامعي كما غيرت هذه التقنية الجديدة المناهج الدراسية وأساليب طرق التدريس وظهرت كثير من المفاهيم الحديثة لذلك كان لابد من تسليط الضوء عليها واستحداث طرق جديدة للتدريس من أجل مواكبة عصر التكنولوجيا والمساهمة في رفع المستوى التحصيلي للطلاب من خلال استخدام وسائل متطورة وبرامج حديثة وأجهزة متميزة لتحسن من عملية التعليم ومنها استخدام الحاسوب في التعليم الذي يساعد على توفير خبرات ومعارف ومهارات متنوعة من أجل فهم الكثير من الحقائق والمعلومات التربوية^{٣٧}. إذ ان الدول كثيرا ما تعول تقدمها وتطويرها على المستوى الدراسي لأبنائها لأنهم السبيل الوحيد لنهضتها وتقدمها من خلال المعارف والتجارب ولما كان التقدم الفكري والتقني يمكن الوصول اليهما عن طريق التعليم فان الحاجة تدعو الى الاهتمام بالتعليم في كافة جوانبه وعلية أصبح من الضرورة الاهتمام بالطاقة البشرية التي يمكن من خلال التعامل مع التطورات الحديثة وكذلك الاكتشافات والاختراعات التي تساهم في رفع المستوى الفكري والمعرفي لدى الطلاب الجامعة^{٣٨}. وعلية يمكن القول ان التحصيل الدراسي ليس مجرد أحد نتائج العملية التعليمية فحسب بل هو ركن أساسي في هذه العملية لذلك يرى الباحثين في العلوم التربوية ان التحصيل الدراسي هو معيار أساسي يمكن من خلاله تحديد مستوى الدراسي للطلاب والحكم على النتائج الكمية والكيفية للعملية التعليمية وما تحدثه هذه العملية من اثار في تكوين وتشكيل وتطوير شخصية الطالب داخل الجامعة. إذا يعتبر توظيف تقنية المعلومات والانترنت في التدريب والتعليم من أهم مؤشرات تحول المجتمع إلى مجتمع معلوماتي، لأن ذلك سيسهم في زيادة كفاءة وفعالية نظم التعليم ورفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب، ويساهم أيضا في نشر الوعي المعلوماتي، وبالتالي سيسهم في بناء كوادر المعلوماتية التي تنشدها المجتمعات في العصر الحالي. ولم يعد الهدف الاساسي من التعليم في المرحلة الجامعية يقتصر على التدريس فقط، بل أصبح من مهامه الأساسية إعداد الطلاب من ناحية القدرات والمعارف والمهارات والابداع في التفكير سواء كان تفكير معرفي ام تقني من اجل التعامل مع التداخل القيمي والثقافي الذي يميز هذا العصر من خلال تنمية مهارات التفكير النقدي والابتكاري والقدرة على اتخاذ القرار الصائب وحل المشكلات ومهارات البحث المعرفي ورفع مستوى تحصيل الدراسي للطلاب، أي كيفية الحصول على المعرفة وكيفية معالجتها إضافة للعمل الجماعي والتعامل مع المهام وإنجازها^{٣٩}. وزيادة على ذلك فان من خلال التعليم الالكتروني يكتسب الإنسان المعارف ويتعلم المهارات والقدرات وبصورة منتظمة وموجهة ومقصودة ، خلافا لعلمية التعليم التقليدي التي تجري في غالب الأحيان بصورة عفوية عبر مختلف النشاطات التي يقوم بها الفرد بصورة مباشرة وغير مباشرة ويمكن القول إن أهمية التعليم الجامعي في إعداد ملاكات البشرية (طلاب) والوفاء بحاجة المجتمع من خريجة الذين يودون دورا مهما في التنمية الرأسمال البشري الذي يعد بدوره من أهم الدعائم وأسس التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع، فضلا عن التزامه بالتأكيد على معايير الموضوعية لنوعية الخريج المطلوبة ، والحرص على إن يتضمن الفعالية والنشاط وحب العمل والمبادرة وتحمل المسؤولية واعتماد أسلوب التخطيط المستقبلي والإيمان بالابتكار والقدرة على العمل فضلا عن اتصافه بالإخلاص لأمته ووطنه ومجتمعه ، ووعيه بأهدافه وقدراته^{٤٠}. وعلية فان التعليم الجامعي ومن خلال تطويره يمكن إن يسهم بشكل ملموس وواضح في إحداث التطور العلمي والتكنولوجي وبالذات عندما يتم التوجه نحو العمل على تطوير التعليم المتصل بالبحث العلمي والتطوير التكنولوجي وخاصة وان التطوير العلمي والتكنولوجي يتحقق بشكل متسارع وبصورة متزايدة وبقدر كبير من التعدد والتنوع في حلقاته ومضامينه والذي يتحقق حاليا في معظمه في الدول المتقدمة ، والدور الأساسي الذي يوديه التعليم الجامعي وهو توفير المعلومات والمعارف وزيادة وعي الفرد وثقافته ويسهم في تحقيق الرشد والعقلانية في سلوكه وفي تصرفاته وعند اتخاذ قراراته وكذلك يسهم في تحسين مستواه الصحي والدراسي وزيادة إنتاجية ودخله وكذلك يسهم التعليم بزيادة دوافع الأفراد وطموحاتهم بالشكل الذي يحفزهم على بذل نشاطات وجهد اكبر من تطوير تعليمهم الدراسي^{٤١}. وان العلاقة

بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني هي علاقة استعمال الفضاءات الأرضية الشاسعة لبناء المؤسسات التعليمية التقليدية مع تأنيثها بالمعدات الإدارية والمعدات التقنية وتشغيل عدد كبير من الأخصائيين والكفاءات العلمية في المجالات التي تتكفل المؤسسة بتدريس موادها ، ويتطلب تحقيق ذلك مجهودا كبيرا وتخطيطا طويل المدى وتكلفة عالية، أما الدارسون فهم من فئة عمرية معينة تتقن حسب شروط معينة ترتكز على المستوى الثقافي والعلمي مما يحد كثيرا من عدد المعتادين عليها كما أن عنصر المسافات بين الدارس والمؤسسة يعد من بين الصعوبات الرئيسية في التعليم التقليدي، ويلعب عنصر الزمن دورا كبيرا في متابعة التعليم التقليدي حيث يتوجب على الطالب في معظم الأحيان التفرغ كليا للدراسة^{٤٢}. أما التعليم الإلكتروني فلا يحتاج إلى صفوف دراسية داخل جدران، أو تجمع الطلبة في قاعات امتحانية أو قدوم الطالب إلى الجامعة للتسجيل وغيرها من الإجراءات، وإنما يجمع الطلاب في صفوف افتراضية ويتم التواصل فيما بينهم وبين الأساتذة عن طريق موقع خاص بهم على شبكة الانترنت، وإجراء الاختبارات عن بعد من خلال تقييم الأبحاث التي يقدمها المنتسبون للجامعة خلال مدة دراستهم فضلاً عن تمكين متابعة الدروس الجامعية لكل الشرائح الاجتماعية دون تحديد المكان أو الزمان أو المستوى التعليمي حيث يتمكن الدارس من متابعة الدروس حسب إمكانيته الذهنية وأوقاته ومكانه^{٤٣} أما من الناحية العملية فيرتكز التعليم التقليدي على التجاوب بين الطلبة والأساتذة حيث يكون الأستاذ المسؤول الأول والأخير وعلى الطالب أن يتلقى ما يملى عليه وبالتالي فإن العملية التعليمية هي عملية تلقين مباشر من الأستاذ إلى الطالب مما يحد من استقلالية الطالب، كما يلاحظ في التعليم التقليدي أن العلاقة بين الأستاذ والمحتوى العلمي هي علاقة ساكنة خالية من التفاعل بنوعيه المتبادل أو الأحادي، وينطبق هذا الكلام أيضاً على العلاقة بين الطلبة والمحتوى الدراسي. أما التعليم الإلكتروني فيرتكز على التفاعل بين الطلبة والمحتوى التعليمي والتفاعل الداخلي فيما بين الطلبة، حيث يقوم التعليم الإلكتروني على التعلم بالممارسة بحيث يكون الاعتماد الأكبر على الطالب لا على الأستاذ "الذي يكون دوره محددًا بالإشراف على الطلبة وتسهيل عملية التعليم" والتعليم الإلكتروني يعتمد على رغبة المتعلم في التعلم حيث يكون عامل التحفيز في غاية الأهمية، وتتقدم العملية التعليمية حسب سرعة الطالب وليس حسب جدولة زمنية معدة مسبقاً، حيث يمكن للطالب الوصول إلى المادة العلمية في أي وقت يشاء حيث يتميز التعليم الإلكتروني عن التعليم التقليدي بالملائمة والمرونة العاليتين^{٤٤}.

الخاتمة

خلال ما تقدم يمكن بيان أهم النتائج التي توصل إليها البحث والمتمثلة بالآتي:

١. يعد التعليم الإلكتروني الوجه الحديث والمتطور لأنظمة التعليم المرنة مثل نظام التعليم عن بعد ونظام التعليم المفتوح كما يعد ثمرة التطور التقني الهائل والانفتاح المعرفي الواسع الذي يشهده العالم.
٢. يعتمد نظام التعليم الإلكتروني على استخدام تقنية المعلومات والاتصالات بشكل مطلق نسبياً، الأمر الذي يتطلب الاهتمام بها بشكل موازٍ للتعليم الإلكتروني بغية الوصول إلى منظومة تعليمية متكاملة تخدم الأهداف التعليمية والتربوية للمؤسسات الأكاديمية.
٣. تبين من البحث بأن التعليم الإلكتروني لا يحتاج إلى صفوف دراسية داخل جدران، أو تجمع الطلبة في قاعات امتحانية أو قدوم الطالب إلى الجامعة للتسجيل وغيرها من الإجراءات، وإنما يجمع الطلاب في صفوف افتراضية ويتم التواصل فيما بينهم وبين الأساتذة.
٤. من خلال البحث تبين أن التعليم الإلكتروني يكتسب الإنسان المعارف ويتعلم المهارات والقدرات وبصورة منتظمة وموجهة ومقصودة ، خلافاً لعملية التعليم التقليدي التي تجري في غالب الأحيان بصورة عفوية عبر مختلف النشاطات التي يقوم بها الفرد بصورة مباشرة وغير مباشرة .
٥. يركز التعليم التقليدي على التجاوب بين الطلبة والأساتذة حيث يكون الأستاذ المسؤول الأول والأخير وعلى الطالب أن يتلقى ما يملى عليه وبالتالي فإن العملية التعليمية هي عملية تلقين مباشر من الأستاذ إلى الطالب مما يحد من استقلالية الطالب.
- ٦: يركز التعليم الإلكتروني على التفاعل بين الطلبة والمحتوى التعليمي والتفاعل الداخلي فيما بين الطلبة، حيث يقوم التعليم الإلكتروني على التعلم بالممارسة بحيث يكون الاعتماد الأكبر على الطالب لا على الأستاذ "الذي يكون دوره محددًا بالإشراف على الطلبة وتسهيل عملية التعليم" والتعليم الإلكتروني يعتمد على رغبة المتعلم في التعلم حيث يكون عامل التحفيز في غاية الأهمية، وتتقدم العملية التعليمية حسب سرعة الطالب وليس حسب جدولة زمنية معدة مسبقاً، حيث يمكن للطالب الوصول إلى المادة العلمية في أي وقت يشاء حيث يتميز التعليم الإلكتروني عن التعليم التقليدي بالملائمة والمرونة العاليتين.

ثبت المراجع

١. إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠١٢). استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مطبعة ابناء وهبة، القاهرة، مصر.
٢. أبو سوار، قمر السيد حسن. (٢٠١٣م). فعالية استخدام الكتاب الإلكتروني في التحصيل الدراسي، ط٢، دار المسيرة، عمان، الأردن.
٣. الأحمد، أميمة بنت حميد. (٢٠٠٨م). فاعلية التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي، دار العالم العربي، القاهرة.
٤. إسماعيل، الغريب، (٢٠٠٩) التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف إلى الجودة، عالم الكتب، القاهرة.
٥. بسيوني، أحمد زاهر،:تكنولوجيا التعليم كلسفة ونظام، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، ط١/١، د.ت.
٦. بسيوني، عبد الحميد، (٢٠٠٧) التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال، دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع، القاهرة.
٧. بشارة، جبرائيل (٢٠٠٩)، تكوين المعلم العربي والثورة العلمية والتكنولوجية، المؤسسة الجامعية للدراسات والتوزيع، بيروت.
٨. الجزائر، عبد اللطيف، (٢٠٠٢) فعالية التعلم بمساعدة الكمبيوتر متعدد الوسائط في اكتساب بعض مستويات تعلم المفاهيم العلمية، مجلة التربية، مجلة علمية محكمة، للبحوث التربوية و النفسية و الاجتماعية، العدد/١٠١، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.
٩. الجمل، لبيب رشدي،(٢٠٠٧)، الأسس العامة للتدريس، دار النهضة العربية، بيروت.
١٠. الجمل، أحمد، (٢٠٠٧) دور التعليم الإلكتروني في مواجهة تحديات التعليم الجامعي، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
١١. الحلفاوي، وليد محمد (٢٠٠٦)، مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات، دار الفكر، عمان.
١٢. الحلفاوي، وليد محمد، (٢٠١١) التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٣. الحلفاوي، وليد سالم محمد، (٢٠٠٥)، مستحدثات تكنولوجيا في التعليم في عصر المعلوماتية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.
١٤. الحميد، محمد حمدي، (٢٠٠٥)، فلسفة التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت ومنظومة التعليم عبر الشبكات، عالم الكتب، الكويت.
١٥. الحيلة محمد محمود، (٢٠٠٩)، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط٤.
١٦. الخان، بدر (٢٠٠٥) استراتيجيات التعلم الإلكتروني، شعاع للنشر والعلوم، عمان.
١٧. سرايا، أحمد سالم عادل (٢٠٠٣)، منظومة تكنولوجيا التعليم، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض.
١٨. سلطان، عادل، (٢٠٠٧) تكنولوجيا التعليم والتدريب، دار الفلاح، القاهرة السوالي، محمد أحمد حسين، (٢٠١٣) السياسة التربوية الأسس و التدابير، الدار العربية للعلوم ناشرون دار الأمان، الرباط، ط١.
١٩. شحاته، حسن، (٢٠٠٩) التعليم الإلكتروني وتحرير العقل: أفاق وتقنيات جديدة للتعليم، دار العالم العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
٢٠. الشمري، فواز بن هزاع، (٢٠٠٧) أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني، دار الفكر العربي، القاهرة (٢٠٠٧).
٢١. طعيمة، رشدي أحمد. (٢٠٠٩) التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢٢. طعيمة، سعيد عادل، (٢٠٠٨)، قضايا التعليم وتحديات العصر، دار العالم العربي، القاهرة.
٢٣. الطونجي، حسين حمدي (٢٠٠٦)، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار العلم للنشر والتوزيع، الكويت، ط٥/.
٢٤. عامر، طارق عبد الرؤوف، (٢٠٠٧) التعليم والمدرسة الإلكترونية، دار السحاب، القاهرة.
٢٥. العبادي، هاشم فوزي دباس (٢٠٠٥)، إدارة التعليم الجامعي: مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر. مؤسسة الوراق، عمان.
٢٦. عبد الحي، رمزي أحمد. (٢٠٠٥) التعليم العالي الإلكتروني: محدداته ومبرراته ووسائطه، دار الوفاء، الإسكندرية.
٢٧. عبد العاطي، حسن، أبو خطوة، السيد. (٢٠٠٩)، التعلم الإلكتروني الرقمي: النظرية، التصميم، الإنتاج. دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية.
٢٨. عبد العزيز، حمدي أحمد، (٢٠٠٨) التعليم الإلكتروني: الفلسفة والمبادئ والأدوات والتطبيقات، دار الفكر، عمان.
٢٩. عطية، محسن علي (٢٠٠٥). تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج، عمان.
٣٠. علي، محمد السيد. (٢٠٠٨)، علم المناهج: الأسس والتنظيمات، دار الفكر العربي، القاهرة.
٣١. عليان، ربحي مصطفى. عبد الدبس، محمد. (٢٠٠٧) وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار صفاء، عمان.
٣٢. عمور، أميمة محمد وأبو رياش حسين، (٢٠٠٧) استخدام التكنولوجيا في الصف، دار الفكر، عمان.
٣٣. الغالبي، طاهر وادريس، وائل (٢٠٠٩) الإدارة الاستراتيجية منظور منهجي متكامل، دار وائل للنشر، عمان.
٣٤. الغراب، إيمان محمد. (٢٠٠٣)، التعليم الإلكتروني: مدخل إلى التدريب غير التقليدي. المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة.

٣٥. كرار، عبد الرحمن الشريف، (٢٠١١) المعايير القياسية لبناء نظم التعليم الإلكتروني، جامعة الرباط الوطني، جمهورية السودان ، ورقة عمل قدمت ضمن المؤتمر العربي الدولي للتعليم الإلكتروني، جامعة الزرقاء ،الأردن .
٣٦. الماجد،فريد طه محمد (٢٠٠٨) الآثار التربوية للاسرة في مجال التعلم والتعليم، دار العالم العربي، القاهرة .
٣٧. محمد السعود، خالد (٢٠٠٩) .تكنولوجيا ووسائل التعليم وفعاليتها، مكتبة المجتمع العربي.
٣٨. محمد سلامة، عبد الحافظ (٢٠١١) .وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم .دار الفكر،عمان.
٣٩. محمد، أحمد، (٢٠٠٥) المعلم والوسائل التعليمية، المكتب الجامعي للنشر، الإسكندرية، مصر .
٤٠. محمد، سالم أحمد (٢٠٠٤) تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني ، مكتبة الرشد، الرياض .
٤١. محمد، محمد الهادي، (٢٠١١) ،تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها ،دار الشروق،القاهرة .
٤٢. مدني، محمد عطا.(٢٠١٢)، التعليم عن بعد: أهدافه وأسس وتطبيقاته العملية، دار المسيرة، عمان.
٤٣. الملاح، محمد، (٢٠١٠) المدرسة الإلكترونية ودور الانترنت في التعليم رؤية تربوية ، دار الثقافة ،عمان .
٤٤. المهدي، مجدي صلاح طه.(٢٠٠٨) ،، التعليم الافتراضي: فلسفته، مقوماته، فرص تطبيقه. دار الجامعة الجديدة، القاهرة .
٤٥. موسى، عبد الله بن عبد العزيز(٢٠٠٧) ،التعليم الإلكتروني: الأسس والمتطلبات، دار الفكر، عمان .
٤٦. نخلة، وهيبه رشدي،(٢٠٠٤)، النوعية الاسرية في التربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت، لبنان.
٤٧. الهادي ،محمد محمد، (٢٠١١) التعليم الإلكتروني المعاصر أبعاد تصميم وتطوير برمجياته الإلكترونية، عالم الكتب، القاهرة.
٤٨. الورفلي، فايدة، (٢٠١١) أهمية توظيف التعليم الإلكتروني في تحقيق جودة التعليم العالي، بحوث المؤتمر العربي الدولي الاول لضمان جودة التعليم العالي ،جامعة الزرقاء ،الأردن .

الهوامش

- ١ عبد العزيز ، حمدي أحمد،(٢٠٠٨) التعليم الإلكتروني: الفلسفة والمبادئ والأدوات والتطبيقات، دار الفكر، عمان ، ص٢٧ .
- ٢ الحلقاوي ، وليد محمد ، (٢٠١١) التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ص ١١ .
- ٣ الغالبي، طاهر وادريس، وائل (٢٠٠٩) الإدارة الاستراتيجية منظور منهجي متكامل ، دار وائل للنشر، عمان ، ص٢٩ .
- ٤ الملاح، محمد، (٢٠١٠) المدرسة الإلكترونية ودور الانترنت في التعليم رؤية تربوية ، دار الثقافة ،عمان ، ص٣٢ .
- ٥ الهادي ،محمد محمد، (٢٠١١) التعليم الإلكتروني المعاصر أبعاد تصميم وتطوير برمجياته الإلكترونية، عالم الكتب، القاهرة، ص ٤٦
- ٦٦ الورفلي، فايدة، (٢٠١١) أهمية توظيف التعليم الإلكتروني في تحقيق جودة التعليم العالي، بحوث المؤتمر العربي الدولي الاول لضمان جودة التعليم العالي ،جامعة الزرقاء ،الأردن ، ص٨٦ .
- ٧ الشمري، فواز بن هزاع، (٢٠٠٧) أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني، دار الفكر العربي ، القاهرة (٢٠٠٧)٢٠ .
- ٨محمد، سالم أحمد (٢٠٠٤) تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني ، مكتبة الرشد، الرياض ، ص٢٨٩ .
- ٩٩ الحلقاوي ، وليد محمد (٢٠٠٦) ،مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات ، عمان ، دار الفكر ، ص٦٣ .
- ١٠ الخان ، بدر(٢٠٠٥) استراتيجيات التعلم الإلكتروني ، شعاع للنشر والعلوم ،عمان ، ص ١٨ .

- ١١ كرار، عبد الرحمن الشريف، (٢٠١١) المعايير القياسية لبناء نظم التعليم الإلكتروني، جامعة الرباط الوطني، جمهورية السودان ، ورقة عمل قدمت ضمن المؤتمر العربي الدولي للتعليم الإلكتروني، جامعة الزرقاء، الأردن ، ص ٤٧١.
- ١٢ بسيوني، عبد الحميد، (٢٠٠٧) التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال، دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع ، القاهرة ، ص٧٥.
- 13 شحاته، حسن، (٢٠٠٩) التعليم الإلكتروني وتحرير العقل: آفاق وتقنيات جديدة للتعليم ، دار العالم العربي للنشر والتوزيع، القاهرة ، ص٦٩.
- ١٤ ينظر :سلطان ، عادل ، (٢٠٠٧) تكنولوجيا التعليم والتدريب ،دار الفلاح ، القاهرة ، ص٥٤ ، عامر، طارق عبد الرؤوف،(٢٠٠٧) التعليم والمدرسة الإلكترونية،دار السحاب، القاهرة ، ص٧٢.
- ١٥ ينظر :عامر، طارق عبد الرؤوف، التعليم والمدرسة الإلكترونية ، ص ٧٥، عمور، أميمه محمد وأبو رياش حسين، (٢٠٠٧) استخدام التكنولوجيا في الصف ، دار الفكر، عمان ، ص٦٥.
- ١٦ محمد، أحمد، (٢٠٠٥) المعلم والوسائل التعليمية، المكتب الجامعي للنشر، الإسكندرية، مصر ، ص٥٢.
- ١٧ إسماعيل، الغريب، (٢٠٠٩) التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف إلى الجودة، عالم الكتب ، القاهرة ، ص ٧٢،
- ١٨ عامر، طارق عبد الرؤوف، التعليم والمدرسة الإلكترونية ، ص ٧٨،
- ١٩ ينظر :بسيوني، عبد الحميد ، التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال ،ص٧٧.
- ٢٠ ينظر :الجمل، أحمد ، (٢٠٠٧) دور التعليم الإلكتروني في مواجهة تحديات التعليم الجامعي، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ص٧٩.
- ٢١ عبد العاطي، حسن، أبو خطوة، السيد.(٢٠٠٩)، التعلم الإلكتروني الرقمي: النظرية، التصميم، الإنتاج . دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، ص ١٩٣.
- ٢٢ عليان، ربحي مصطفى. عبد الدبس، محمد. (٢٠٠٧) وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار صفاء، عمان، ص ٧٤
- 23 عطية، محسن علي(٢٠٠٥) .تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج ، عمان، ص ١٢٢.
- ٢٤ ينظر :الغراب، إيمان محمد. (٢٠٠٣) ،التعليم الإلكتروني: مدخل إلى التدريب غير التقليدي.المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، ص٦٨ وما بعدها.
- ٢٥ ينظر :محمد السعود، خالد (٢٠٠٩) .تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها .مكتبة المجتمع العربي، ص٤٢ ، محمد سلامة، عبد الحافظ (٢٠١١) .وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم.. دار الفكر، عمان، ص ٩٨ ، محمد، محمد الهادي، (٢٠١١) ،تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، دار الشروق ،لقاهرة ، ص٨٣،مدني، محمد عطا.(٢٠١٢)، التعليم عن بعد: أهدافه وأسس وتطبيقاته العملية، دار المسيرة، عمان، ص ٥٧.
- ٢٦ ينظر : المهدي، مجدي صلاح طه.(٢٠٠٨) ،، التعليم الافتراضي: فلسفته، مقوماته، فرص تطبيقه. دار الجامعة الجديدة، القاهرة، ص٤٧ ، طعيمة، رشدي أحمد.(٢٠٠٩) التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ٢٩.
- ٢٧ ينظر :العبادي، هاشم فوزي دباس(٢٠٠٥) ، إدارة التعليم الجامعي: مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر.، مؤسسة الوراق، عمان، ص ٢٥.
- ٢٨ عبد العزيز، حمدي أحمد، (٢٠٠٧)، التعليم الإلكتروني: الفلسفة، المبادئ، الأدوات، التطبيقات.، دار الفكر، عمان، ص ٤٩.
- ٢٩ ينظر :الموسى، عبد الله بن عبد العزيز(٢٠٠٧) ،التعليم الإلكتروني: الأسس والمتطلبات، دار الفكر، عمان، ص٦٦.

- ٣١ الجمل ، لبيب رشدي،(٢٠٠٧)، الأسس العامة للتدريس، دار النهضة العربية، بيروت، ص٥٩-٦٣، بشارة، جبرائيل (٢٠٠٩)،
تكوين المعلم العربي والثورة العلمية والتكنولوجية، المؤسسة الجامعية للدراسات والتوزيع، بيروت، ص ٩٢ وما بعدها
- ٣٢ علي،محمد السيد.(٢٠٠٨)،علم المناهج: الأسس والتنظيمات .، دار الفكر العربي،.القاهرة، ص٨٤ وما بعدها، الحيلة محمد محمود،
(٢٠٠٩)،تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،ط/٤، ص ٦٣ وما بعدها.
- ٣٣ ينظر بسيوني ،أحمد زاهر،:تكنولوجيا التعليم كلسفة ونظام، ، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، ط/١، د.ت.ص ٤٣،السوالي ، محمد
أحمد حسين ، (٢٠١٣) السياسة التربوية الأسس و التدابيرالدار العربية للعلوم ناشرون دار الأمان، الرباط، ط/١، ص ٦٩ وما بعدها.
- ٣٤ ينظر :الماجد،فريد طه محمد (٢٠٠٨) الآثار التربوية للاسرة في مجال التعلم والتعليم، دار العالم العربي، القاهرة،ص٨٣ وما
بعدها ، نخلة، وهيبه رشدي،(٢٠٠٤)، النوعية الاسرية في التربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت، لبنان،ص ٩٣- ٩٥ .
- ٣٥ ينظر :الحفاوي ،وليد سالم محمد، (٢٠٠٥) ،مستحدثات تكنولوجياية في التعليم في عصر المعلوماتية،دار الفكر ناشرون وموزعون،
عمان، الأردن، ص٥٧- ٥٩.
- ٣٦ الطونجي ،حسين حمدي (٢٠٠٦)، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار العلم للنشر والتوزيع، الكويت، ط /٥، ص ٤٢ وما
بعدها.
- ٣٧ الجزائر، عبد اللطيف، (٢٠٠٢) فعالية التعلم بمساعدة الكمبيوتر متعدد الوسائط في اكتساب بعض مستويات تعلم المفاهيم العلمية،
مجلة التربية، مجلة علمية محكمة ، للبحوث التربوية و النفسية و الاجتماعية، العدد/١٠١، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، ص١٣٥ وما
بعدها.
- ٣٨ ينظر: الحميد ، محمد حمدي ، (٢٠٠٥) ، فلسفة التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت ومنظومة التعليم عبر الشبكات، عالم الكتب،
الكويت، ص٧٤ وما بعدها .
- ٣٩ طعيمة، سعيد عادل ، (٢٠٠٨) ،قضايا التعليم وتحديات العصر، دار العالم العربي، القاهرة،ص٨٩ - ٩٢.
- ٤٠ الحفاوي،وليد سالم محمد (٢٠٠٥) ،مستحدثات تكنولوجياية في التعليم في عصر المعلوماتية،دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان،
الأردن، ص. ٧٣-٧٥ .
- ٤١سرايا، أحمد سالم عادل(٢٠٠٣)، منظومة تكنولوجيا التعليم،مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، ص٦٨ وما بعدها.
- ٤٢الأحمدي، أميمة بنت حميد. (٢٠٠٨م). فعالية التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي، دار العالم العربي، القاهرة،ص ٦٥ - ٦٨.
- ٤٣ أبو سوار، قمر السيد حسن. (٢٠١٣م). فعالية استخدام الكتاب الإلكتروني في التحصيل الدراسي، ط٢، دار المسيرة، عمان،
الأردن، ص٨٣- ٨٦.
- ٤٤ إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠١٢). استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مطبعة ابناء وهبة، القاهرة، مصر، ص ٩٧ وما بعدها.